

الافتتاحية

طرح دي مستورا: نعى الحل السياسي!

بشّر المبعوث الدولي الجديد إلى سوريا ستيفان دي مستورا السوريين بمبادرة جديدة بعد مضي نحو أربع سنوات على بدء الثورة السورية ضد نظام الأسد، يخبرهم فيها أنه يسعى إلى إقامة مناطق مجمدة في سوريا، انطلاقاً من خطة تقوم على خفض مستوى العنف وتحسين وصول المساعدات الإنسانية وزرع بذور عملية سياسية.

ولعل الدبلوماسي الإيطالي السويدي أراد أن يستذكر أيام العراق قليلاً، عندما عمل كممثل شخصي للأمين العام للأمم المتحدة، وحرص على إظهار الجانب الإيجابي للعراق وفرص تعافيه، مركزاً على دور الأمم المتحدة الخفي في تزويد العراقيين بمستوى حياة أفضل، أو أراد أن يسقط ما حدث في البوسنة والهرسك على سوريا، حين حُدّت مناطق آمنة تخلو من العنف، نشأ فيها حكم محلي للأفراد، لكن دي مستورا نسي ربما أن سوريا ليست العراق والتي تعيش أسوأ أيامها ولا البوسنة والهرسك التي أتخمت بالمجازر، وأن مجموعة العمل من أجل سوريا أصدرت في الثلاثين من حزيران 2012، بياناً ختامياً بعثه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى رئيسي الجمعية العامة والأمم المتحدة، أهم ما جاء فيه، إقامة هيئة حكم انتقالية باستطاعتها أن تهيئ بيئة محايدة تتحرك في ظلها العملية الانتقالية، وأن تمارس هيئة الحكم الانتقالية كامل السلطات التنفيذية، ويمكن أن تضم أعضاء من الحكومة الحالية والمعارضة ومن المجموعات الأخرى، ويجب أن تُشكّل على أساس الموافقة المتبادلة.

ويبدو طرح المبعوث الدولي في هذه المرحلة التي تشهد توتراً عسكرياً بالنسبة لقوات الأسد على المعارضة العسكرية أشبه بأعظية تُقدّم على طبق من ذهب لنظام يرتكب المجازر منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وربما تساهم في تفرغه لتنفيذ ألامه في اقتحام جوبر والسيطرة على الغوطة الشرقية لإتمام منافع العاصمة، وقد تقدّم الثوار في درعا، والذين يحاولون كسر الحصار عن الغوطة الشرقية، ناهيك عن إسقاط فكرة الدولة بالمفهوم العام والترويج لفكرة التقسيم عبر احتفاظ كل طرف بمواقفه وتضليل جنيف عبر فصل العملية السياسية عن العملية العسكرية.

وربما كان من الأفضل لتجميل المبادرة أن تتخذ من كامل سوريا مناطق مجمدة بدلاً من تجزئتها، ولكن لو كان المسوول الدبلوماسي حريصاً على وضع حدٍ لنزيف الدماء، لروّج للمشروع التركي الذي يسعى إلى إقامة مناطق عازلة بهدف احتضان اللاجئين فيها، فالمدنيون هم الخاسر الأكبر دائماً في أية حرب.

ويبقى أن نشير أنه حتى لو نجح الدبلوماسي الإيطالي في إقامة مناطق مجمدة، عبر خفض مستوى العنف وتوصيل المساعدات الإنسانية، فإنه لن يضمن حصد البذور التي يريد زراعتها، ونحن نتكلم هنا عن مراحل قد تمتد لسنوات عدة، وكان دي مستورا، يريد أن يخبرنا أن هذه الخطة، ليست سوى كلمة حق يراد بها باطل، وعلى السوريين أن يودعوا حلاً سياسياً في سوريا.

أنس الكردي

صدى الشام - خاص

يشهد محيط بلدتي نبل والزهراء المواليين للنظام في ريف حلب مؤخراً معارك محتدمة، إثر محاولة كتائب معارضة مسلحة اقتحامها، في وقت قتل فيه العشرات من عناصر قوات النظام ومليشيات أجنبية تابعة لها، باشتباكات مع الجيش الحر في منطقة القلمون بريف دمشق، وفي محيط حاجز الزلاقيات بريف حماة الشمالي.

وبدأت كتائب من الجيش الحر وأخرى إسلامية في ساعات متأخرة من ليل السبت الماضي، هجوماً من ثلاثة محاور على بلدتي نبل والزهراء ذات الأغلبية الشيعية الموالية للنظام، والمحاذيتين لبلدة بيانون في ريف حلب الشمالي، اندلعت على إثرها مواجهات عنيفة بين الطرفين، استهدفت خلالها المعارضة البلديتين بالمدفعية الثقيلة وصواريخ "غراد".

في المقابل، قصفت قوات النظام المتمركزة في البلديتين، محيطهما، بالمدفعية الثقيلة وقذائف الديابات، وألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أطرافها، بينما أفاد مركز حلب الإعلامي، أن "طيران النظام المروحي ألقى مظاهرات تحمل ذخائر لقواته المحاصرة في بلدة نبل".

ومن جانبها، نقلت قناة "المنار" اللبناية عن مراسلها قوله، إن "مواجهات عنيفة تتواصل بين اللجان الشعبية من أبناء مدينتي نبل والزهراء، والجماعات المسلحة التي هاجمت المنطقة"، لافتاً أن "اللجان الشعبية قتلت وجرحت عدداً كبيراً من المهاجمين، كما دمرت قرب مزرعة الصيني في بلدة الزهراء عربة "ب إم ب" تابعة لهم".

وفي حين لم تعلن أية معارضة عن بدء الهجوم على بلدتي نبل والزهراء، علمت "صدى الشام" من مصدر محلي، أن "مقاتلين من "جبهة النصرة"، و"جيش المجاهدين"،

و"حركة نور الدين الزنكي"، و"الجبهة الإسلامية"، و"جيش المهاجرين والأصناف"، خاضوا المعارك ضد قوات النظام في محيط البلديتين، كما حققوا تقدماً ملحوظاً في المنطقة. وحسب المصدر ذاته فإن ذلك أتى "استشعراً بالخطر الذي تشكّله القوات المتواجدة في بلدتي نبل والزهراء من التحرك والمساهمة في حصار مدينة حلب".

وتحاصر كتائب المعارضة البلديتين منذ ما يقارب العامين ونصف عام، ومنذ ذلك الحين تحاول قوات النظام الوصول إليهما، الأمر الذي تعمل الأولى جاهدة على مجابهته، لتجنب قطع

المعارضة تتقدم نحو نبل والزهراء بحلب

وعشرات القتلى لقوات النظام في معارك بالقلمون وريف حماة



مساعدة لها من جهة أخرى، سقط على إثرها عشرون قتيلاً للأخيرة، كما تمكّن المهاجمون من تدمير دبابتين والاستيلاء على أسلحة وذخائر.

وقال مدير مركز حماة الإخباري، سمرد خليل، لـ"صدى الشام" إن "من بين القتلى عناصر يحملون جنسيات إيرانية وأفغانية"، مشيراً إلى أن "الثوار لم يلبثوا أن سيطروا على حاجز الزلاقيات حتى انسحبوا منه، نظراً لكثافة الغطاء الناري الذي أمنتته حواجز قوات النظام المحيطة لعناصرها في الحاجز".

الطريق الأخيرة الواصلة بين الأحياء الشرقية لمدينة حلب وريفها. وتتواصل معارك الكرز والفرز في ريف حماة، إذ تكثرت قوات النظام خسائر بشرية ومادية فادحة، فجر يوم الأحد الماضي، جزءاً هجوم شنه مقاتلو المعارضة على حاجز الزلاقيات الواقع قرب مدينة محردة في ريف حماة الشمالي.

ودارت معارك عنيفة في محيط حاجز الزلاقيات بين مقاتلين من "أحرار الشام" و"أحرار حلفايا"، و"جبهة الحق"، و"الوية العزة" من جهة، وبين قوات النظام ومليشيات

17 ألف طفل سوري قتلهم النظام منذ بداية الثورة

ألكسندر أيوب

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان" مقتل 17268 طفلاً سورياً على يد قوات النظام السوري منذ شهر آذار/مارس 2011، وأكدت الشبكة توثيق هذا العدد بالأسماء والصور والفيديوهات وزمان القتل ومكانه، موضحة أن أغلب تلك الجرائم تمت من خلال عمليات القصف العشوائي بالصواريخ، والمدفعية، والقنابل العنقودية، والغازات السامة، والبراميل المتفجرة، وصولاً إلى عمليات الذبح بالسلاح الأبيض وذلك في عدة مجازر حملت طابع تطهير طائفي، مثل حمص، وبتاياس، وجديدة القلمون وريف دمشق، وريف حماة الشمالي، وريف محافظة حلب.

وفصلت الشبكة في تقريرها المعنون بـ"أطفال سوريا اللحم المفقود" والذي أصدرته في يوم الطفل العالمي المصادف لـ20 كانون الأول/نوفمبر، أن من "بين هؤلاء الأطفال 518 طفلاً قتلوا برصاص قناص، بينما قضى 95 آخرين تحت التعذيب في سجون النظام".

أما عن وضع اللجوء والنزوح فأوضح التقرير أن 4.7 ملايين طفل سوري بات نازحاً، و2.9 ملايين طفل لاجئ، في الوقت الذي حرم فيه أكثر من 1.3 ملايين منهم من التعليم، إضافة لتجنيد قوات النظام للمئات من الأطفال في عمليات قتالية (مباشرة، وغير مباشرة). كذلك بلغ عدد الأطفال الذين قتل أبائهم على يد قوات النظام 18273 طفلاً، في حين سجلت الشبكة 4573 طفلاً يتيماً من ناحية الأم.



توفيق شهاب الدين لـ «صدى الشام»:

"دي مستورا" جاء لإطالة عمر النظام.. وفساد جمال معروف أعطى النصر شرعية قتاله

حوار - مصطفى محمد



الفصائل في جهات أخرى، ويشكل الريف الغربي لمدينة حلب، مركز ثقل الحركة. «صدى الشام» التقت قائد الحركة، الشيخ "توفيق شهاب الدين" أحد أبرز وجوه المعارضة المسلحة في مدينة حلب.

تفاصيل صفحة 7

تعدّ حركة "نور الدين الزنكي"، من كبرى الفصائل العسكرية المتواجدة في مدينة حلب، وبحسب لها مشاركتها في الكثير من معارك حلب ضد النظام. ومن أهم المعارك التي شاركت فيها الحركة والتي انسحبت من "جيش المجاهدين" بعد أن كانت أحد الأطراف الرئيسية التي شكلت الجيش هي تحرير مدينة الأتراب وتحرير الفوج 111، والفوج 46 وشاركت الحركة في الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية التي أخرجت التنظيم من ريف المدينة الغربية والشمالي أيضاً.

شكلت الحركة أول غرفة عسكرية "غرفة عمليات خان العسل"، وكانت بذلك السبّاقة في تشكيل غرف العمليات العسكرية المشتركة بين الفصائل على مستوى مدينة حلب.

تضم الحركة حوالي 30 كتيبة عسكرية، ولها جهات خاصة بها مع قوات النظام، كما تشارك الحركة ببقية

مخلفات القصف اليومي.. باب رزق جديد للسوريين

مرهف دويدري

سوري هم تحت خط الفقر الغذائي، ما ينذر باحتمالات حدوث مجاعة ستكون الأولى في سوريا في العصر الحديث حسب تقارير أممية حديثة، فيحاول السوريون التغلب على أرقام هذه التقارير من خلال أعمال بدائية من حيث الشكل إلا أنها تنقذ ما يمكن إنقاذه عبر تجارة مخلفات القذائف والتجارة بها تبدأ من جمع المخلفات إلى صهرها، وربما إعادة تصنيعها مرة أخرى.

تفاصيل صفحة 6

استطاع بعض السوريين الذين يتلقون كل يوم عشرات القذائف أن يستفيدوا من هذا القصف عبر تجارة جديدة ندر عليهم دخلاً لا بأس به لإعانتهم على حالة الفقر المدقع التي بدأت تنهش البلد إلى درجة أن أكثر من 8 ملايين من السوريين تحت خط الفقر الأدنى، وخاصة النقط لتعويض ما يتسرب من ثقب السوق السوداء، فإن الزمن الحالي ما يزال بانتظار حلول جيدة تمنع استمرار هدر ما تبقى من احتياطات في سياسات التجريب".

"التهرب يزدهر مع تقهقر الليرة وتباين الأسعار"

رأى خبير اقتصادي أن التهرب مازال يزدهر مع تقهقر الليرة وتباين الأسعار والقدرة الشرائية بين المواطن السوري وجيرانه، في وقت اضحى لكل نشرة اقتصادية رسمية في سوريا نشرة أخرى غير رسمية.

وقال المحلل الاقتصادي دريد درغام عبر صفحته على موقع التواصل "فيسبوك" بأن "المازوت كالدولار يعاني كلاهما من سوق موازية وتهريب أرهق عاتق الحكومات المتعاقبة وما زال، وتتعدد أسواقهما بفضل الأسعار المدعومة والفساد وسوء الإدارة". وأكد أن "الدولة في الماضي كانت تعتمد على صادراتها المختلفة وخاصة النفط لتعويض ما يتسرب من ثقب السوق السوداء، فإن الزمن الحالي ما يزال بانتظار حلول جيدة تمنع استمرار هدر ما تبقى من احتياطات في سياسات التجريب".

تفاصيل صفحة 9



حكومة النظام ترفع رسوم التسجيل لامتحانات الشهادات الإعدادية والثانوية

3

حافلة غصن الزيتون تنشر التعليم في درعا

10

12500 طفل سوري شهيد.. في لوحة ملائكة سوريا

11



فصائل معارضة تعلن تأسيس جمعيتين جديدين بريف إدلب

مرهف دويدري

أعلنت فصائل عسكرية معارضة، عاملة في مدينة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي يوم الثلاثاء الماضي 18/تشرين الثاني، الاندماج في جسد واحد أطلقت عليه تسمية "لواء مجاهدي معرة النعمان"، لحقه بعد يومين تأسيس تشكيل أوسع في ريف إدلب الجنوبي أطلق عليه "تجمع ثوار إدلب الجنوبي". ويضمّ تجمع "مجاهدي معرة النعمان" الفصائل التابعة للجيش الحر في المنطقة والمتمثلة بـ"فيلق الشام"، و"عباد الرحمن"، و"صقور معرة النعمان"، و"نسور معرة النعمان"، و"كتائب شام الأمانة"، و"سرايا أبو بكر الصديق"، و"مغاوير التوحيد"، و"لواء إنقاذ معرة النعمان"، وكتيبة "أهل السنة"، و"الفرقة 13".

وفي تصريحات صحفية لرئيس المحكمة الشرعية في مدينة معرة النعمان، وصاحب المساعي في توحد فصائل المعرة، الشيخ "أحمد العلوان"، قال إن "هذه الخطوة سيتم العمل عليها في مناطق أخرى بريف إدلب، فغايتهم هي وحدة البندقية، وحفظ أمن تلك المناطق"، وأضاف "يسعى التجمع للوقوف في وجه قوات النظام، وليس الاعتداء على أي فصيل معارض يختلف معه في الرؤية، فنحن على استعداد تام للتعاون مع أي فصيل آخر للقضاء على النظام وإنهاء معاناة السوريين". كذلك أكد العلوان في تصريحاته أن "ريف معرة النعمان الشرقي يعاني الأمرين من إرهاب قوات النظام المتمركزة في معسكر وادي الضيف، والقضاء على هذا الوكر الإجرامي لا يكون إلا بالتوحد".



وفي خطوة مشابهة، أعلنت عدة كتائب في منطقة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي يوم الخميس الماضي، توحدوا في "تجمع ثوار إدلب الجنوبي"، سيرا على خطى "مجاهدي معرة النعمان". وجاء في بيان الإعلان عن "تجمع ثوار إدلب الجنوبي"، "تم بعون الله ومنته تشكيل تجمع ثوار إدلب الجنوبي وتوحيد معظم فصائل الجيش الحر المنضبطة والملتزمة بمبادئ الثورة السورية، والساعية لإسقاط النظام، وإقامة شرع الله، ونشر العدل والمساواة، وبناء الفكر الصحيح، وذلك وفق قيادة واحدة وصوت واحد باتجاه النظام وأعدائه".

"التكفير" يجدد الصراع بين جبهة النصر والجيش الحر في دمشق

صدى الشام - تقارير

بعد مرور أشهر قليلة على انخام النزاع بين فصائل "الجيش الحر" وبعض الفصائل الإسلامية من جهة، وتنظيم "الدولة الإسلامية - داعش" من جهة أخرى في أحياء دمشق الجنوبية، عادت الصدامات لتظهر مجدداً ولكن هذه المرة بين "الجيش الحر" و"جبهة النصر" على خلفية قيام الأخيرة بـ"تكفير" أهالي المنطقة.

وقال رامي السيد، ناشط إعلامي من جنوبي دمشق، لـ"صدى الشام"، إن "النزاعات الأخيرة، بين "النصرة" وبعض فصائل الجيش الحر، نشبت على خلفية شجار بين أحد عناصر "النصرة" وابن أحد العائلات الكبرى في بلدة بيت سحم جنوبي دمشق، حيث كان الأول يعلق منشورات على الجدران تحذر من المجاهرة بالكفر، متوعدة بإقامة الحد الشرعي على مخالف التعليمات، والتي قد تصل إلى حد القتل، ما استفز ابن بيت سحم فمزق المنشور وبدأ يكفر في العلن".



وتابع السيد، "جبهة النصر حاصرت المنطقة فور وقوع الحادثة، وطالبت بتسليم الشخص الذي كفر بالله لتنفيذ الحد الشرعي عليه، إلا أن أهالي بيت سحم رفضوا تسليم ابنهم، مما تسبب بوقوع اشتباكات بين الطرفين، سقط على إثرها قتلى، فتدخلت وساطات لحل الصدام، وتم الاتفاق على إحالة القضية إلى الهيئة الشرعية، التي طالبت أن يعود لها أي تنظيم قبل القيام بأي نشاط".

من جانبه، قال الناشط الإعلامي من دمشق، أبو عبد الله الشامي، لـ"صدى الشام"، إن "أحياء جنوبي دمشق تشكل بؤرة من الصراعات بين التنظيمات المتشددة وفصائل الجيش الحر، وإن كان الأطراف إلى اليوم يحاولون تجنب الصدامات خوفاً من استنزاف قواهم، وخاصة أن أحياء جنوبي دمشق تعاني من حصار خانق، فضلاً عن انخفاض دعم فصائل الجيش الحر والفصائل الإسلامية المعتدلة إلى حدوده الدنيا". وأضاف عبد الله، "النصرة تعمل على

جذب مقاتلي الجيش الحر الذين ينسوا من عجز فصائلهم وقلة الدعم إلى صفوفها، الأمر الذي يدفع بهم إلى التشدد واعتبار أن الحرب حرباً على الإسلام يشنها ضدهم النظام والمجتمع الدولي"، كما لفت أن "عناصر النصر هم أصحاب عقيدة أقوى من عناصر داعش، إلا أن إمكانياتهم المادية لا تسمح لهم بالتوسع ضمن مناطق سيطرتهم، أو حتى فتح معارك مع النظام أو فصائل الجيش الحر".

ورأى أن "المجتمع الدولي هو السبب الرئيسي في ازدياد التشدد في سوريا، وإذا وصلوا سياساتهم تجاه الأزمة السورية، فإن السوريين المهوورين سيلجؤون إلى المغالاة في التشدد، كرد فعل على شعورهم بأن العالم يجمع على محاربة المسلمين".

وعلمت "صدى الشام"، من مصادر خاصة طلبت عدم ذكر اسمها لأسباب أمنية، أن هناك "مفاوضات جارية بين النظام والقوى العسكرية المناوئة له في جنوبي دمشق، ينص على انسحاب عناصر تنظيم "داعش" المتواجدين في حي الحجر الأسود إلى الرقة شمالي سوريا، في حين تتسحب باقي الفصائل الإسلامية وفصائل الجيش الحر إلى درعا والقنيطرة، على نمط اتفاق انسحاب المعارضة من حمص".

وأوضحت المصادر أن "المفاوضات هذه ليست جديدة، وسبق أن توقفت لأكثر من مرة، نظراً لعدم جدية النظام في خوضها وعدم توافق الطرفين على حل".

يشار إلى أن بعض مناطق جنوب دمشق الخاضعة لسيطرة فصائل مسلحة معارضة كإحياء القدم والعسالي ومخيمي اليرموك وفلسطين والحجر الأسود والتضامن ويلدا وبييلا وعقربا وبيت سحم، قد وقعت هدناً مع النظام في وقت سابق تغفل وقف إطلاق النار مقابل إدخال الغذاء.

معبّر باب السلامة.. حالة ازدهام خانقة والإدارة تناشد المسافرين تأجيل سفرهم

مصطفى محمد - حلب

كما دعا عبر "صدى الشام"، أصحاب السيارات إلى تقليل عدد رحلاتهم وإفساح المجال للأهالي الفارين من جحيم القصف، الذي تسببه طائرات النظام ومدفعاياته.

ووفقاً ليوسف عيسى، فإن "عدد السيارات السياحية، المسموح لها بالعبور إلى الأراضي التركية يومياً، يبلغ نحو ١٥٠ سيارة، ولا يشمل هذا الشاحنات التجارية، التي تساهم في تأجيج أزمة الازدهام على المعبر".

من جهته، قال أحد المسافرين عبر المعبر، عبد الله، لـ"صدى الشام"، أنه "قضى مدة عشر ساعات متواصلة حتى تمكّن من دخول الأراضي التركية، في حين لا تزال كثير من العوائل تنتظر في العراء، في ظل الأوضاع الجوية السيئة".

يُذكر أن معبر "باب السلامة" هو النافذة الوحيدة لحلب على الأراضي التركية، في حين يعتبر معبر "باب الهوى"، نافذة إدلب، وهو متوقف عن العمل حالياً، على خلفية الاشتباكات التي اندلعت بين فصائل "الجبهة الإسلامية"، المتواجدة فيه مؤخراً.

ناشدت إدارة معبر "باب السلامة" الحدودي مع تركيا، المسافرين غير المضطرين، لتأجيل سفرهم هذه الأيام، موضحة في بيان لها أن "باب السلامة يشهد حالة ازدهام شديدة وغير طبيعية، كونه المعبر الوحيد المستمر في العمل، بعد تعطيل عمل معبر باب الهوى".

وأشارت الإدارة إلى أن "الآلاف من المسافرين، عالقين في المعبر، والكراج المخصص للمبيت لم يعد قادراً على استيعاب أعداد جديدة من المسافرين".

وأفاد المتحدث الإعلامي باسم معبر "باب السلامة"، يوسف عيسى، أن "قدرة المعبر على الاستيعاب محدودة بسبب قوانين الدولة التركية التي لم تتفاعل مع الأزمة الناتجة عن وقوع مشاكل في حرم معبر باب الهوى، إذ أنها لم تعمل على مضاعفة أعداد المسافرين السوريين المسموح لهم بدخول الأراضي التركية".

وأرجع عيسى تفاقم الأزمة على معبر باب السلامة إلى "كثرة أعداد السيارات السياحية، وخصوصاً التي تسافر منها بغرض التجارة"،



حلب.. مجازر مستمرة

والأمم المتحدة تطالب النظام وضع حد لاستخدام البراميل المتفجرة

صدى الشام - تقارير

العكس جميع المؤشرات تفيد بأن التسخين هو مايجري على أرض المدينة، لا التجميد".

ووفقاً للناشط الإعلامي، "حارث عبد الحق"، فإن "تصعيد النظام من قصفه الجوي لمدينة حلب وريفها، يأتي رداً على إخفاقاته العسكرية في المنطقة"، وأضاف لـ"صدى الشام" أنه "بات من المعروف أن أي فشل عسكري لقوات النظام، على الأرض، تقابله بتصعيد عسكري ضد المدنيين".

في موازاة ذلك، دان الائتلاف السوري المعارض في بيان صحفي له، على لسان الناطق الإعلامي باسمه، سالم المسلط، ما وصفها بالـ"الجرائم الفظيعة" التي يرتكبها النظام بحق الشعب السوري، مستغلاً انشغال العالم بضربات التحالف الدولي ضد "تنظيم الدولة الإسلامية - داعش"، كما جدد الائتلاف في بيانه "مطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه المدنيين العزل، وتوفير الحماية لهم عن طريق الإسراع في تسليم الجيش السوري الحر، وإقامة مناطق آمنة على الحدود في شمال وجنوب سورية".

وفي بيان لها، اكتفت الأمم المتحدة بإدانة "انتهاك حقوق الإنسان" في سوريا، وذلك في بيان صدر عنها في يوم وقوع مجزرة "قبر الإنكليز"، طالبت فيه النظام السوري، بـ"الحد من استخدام البراميل المتفجرة، التي تلقىها مروحياته".

من جانبه، أفادت مصادر ميدانية لـ"صدى الشام"، أن "الحديث عن تجميد القتال في مدينة حلب، هو أمر بعيد المنال، بل على



تتمة ص1

تلك الانتهاكات، بسبب الصدمات الناجمة عن فقدان الأهل والأصدقاء، وتدمير المنازل، والتشريد، والحرمان من التعليم، ومشاهدتهم لأعمال العنف وعمليات القتل والإعدام والرجم.

واعتبر التقرير كافة الدول التي تساعد وتمتد الحكومة السورية بالأموال والسلاح والمليشيات متورطة بشكل كامل في الجرائم الواردة فيه، وكذلك الدول التي تدعم جماعات مسلحة قد ثبت تورطها في ارتكاب جرائم حرب، داعياً لمحاكمة كل المتورطين والمشتبه بهم لإحالة ملف الأوضاع في سوريا إلى المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية.

17 ألف طفل سوري

نحن أمام ضياع جيل كامل، لا بد من إعادة تأهيلهم منذ الآن، وبشكل خاص الأطفال اليتامى وذوي الإعاقة، وحمياتهم من العمالة والالتحاق بالتجنيد"، مشيرة إلى أن ذلك "يشكل مسؤولية تفوق قدرة المجتمع السوري".

كما تطرق التقرير إلى ظاهرة الحرمان من الجنسية التي يعاني منها الأطفال المولودون في دول اللجوء، حيث بيّنت إحصائيات الشبكة السورية لحقوق الإنسان، أن أكثر من 85 ألف طفل ولدوا في مخيمات اللجوء، ولم يحصل العديد منهم على أوراق ثبوتية، إضافة إلى الآثار النفسية الفظيعة التي خلفتها

بالمقابل تعرّض الأطفال السوريون لانتهاكات من أطراف عدة في الصراع الدائر، حيث أورد تقرير الشبكة، مقتل ما لا يقل عن 137 طفلاً واعتقال 455 آخرين على يد تنظيم "الدولة الإسلامية - داعش"، إضافة لتجنيد المئات على يد التنظيم، في حين قتل 304 أطفال واعتقل قرابة 1000 على يد مجموعات تابعة للمعارضة المسلحة، إلى جانب استخدامهم في العمليات العسكرية.

من جهتها، قالت مسؤولة التقارير في الشبكة السورية لحقوق الإنسان، براء الأغا، "لا أحد يستطيع تخيل ما يمكن أن يكون عليه أطفال سوريا في المستقبل،

تتمة ص1

مواجهات عنيفة بين الطرفين، قتل نتيجتها العشرات من قوات النظام و"حزب الله" اللبناني، وأصيب ثلاثة من مقاتلي التجمع بجروح.

في الأثناء، واصل طيران النظام الحربي والمروحي قصفه لجروح القلمون، ومدينة الزبداني وبلدة مضيا، مما خلف أضراراً مادية، دون ورود أنباء عن إصابات.

وأعلنت 25 كتبية إسلامية، وأخرى تابعة للجيش الحر في شهر آب/ أغسطس من العام الجاري، عن تشكيل تجمع القلمون الغربي، بهدف تنسيق "جهود الفصائل وتوجيهها لتحرير القلمون وإسقاط النظام"، من أبرزها: كتائب "أسود السنة"، و"شهداء النبك"، و"أحرار القلمون"، فضلاً عن "لواء رجال الله" و"تحرير القلمون".

تتمة ص1

ووفقاً لسرم خليل، فإن "حاجز الزلاقيات يكتسب أهميته من كونه خط الجبهة الأول بين قوات النظام وكتائب المعارضة في ريف حماة الشمالي، وذلك بعد تقدم قوات النظام في المنطقة مؤخراً". ولم تقتصر خسائر قوات النظام على ريف حماة، وإنما تجاوزتها إلى جنوبي البلاد، حيث قتل العشرات من عناصرها وعناصر ميليشيا "حزب الله" اللبناني في منطقة القلمون المحاذية للحدود اللبنانية في ريف دمشق. وأعدت كتائب تجمع القلمون الغربي مكنياً محكماً لقوات النظام ليل الأربعاء الماضي، في منطقة رأس المعرة بسلسلة جبال القلمون الغربية أثناء محاولة تسليح قوات النظام إلى قمة موسى، وما إن وصلت الأخيرة إلى المنطقة حتى تفجأت بأعداد كبيرة من مقاتلي التجمع، فدارت

فوق الموتة عصة قبر قبور دمشق.. تجارة الأحياء وحسرة الأموات

علي طه الأمين



"فوق الموتة عصة قبر" هذه حال عائلة المتوفى "محمود عودة" فيعد أن فجعوا بوفاة والدهم، أصابهم همٌ جديد بعد أن علموا أن قبر جدهم في مقبرة "نبي الله ذو الكفل" ضمن العاصمة دمشق، استوطن داخلها محتل، ليلبغوا عن حالة الاحتلال غير الشرعي لقبر جدهم، حالة "آل عودة" هي غيظ من فيض عن قصص الكثيرين من بؤساء القبور ممن سرقوا أو فقدوا أو أضاعوا قبور ذويهم.

هنا في قبور دمشق روايات كثيرين ممتن ضاقت بهم تكاليف الحياة والحرب، ما جعل بعضهم يتسلسل لقبور آخرين، ويحتل آخرون القبور تحت جنح المخالفات، كحال قبر المحتل "آل عودة"، في حين يأمل غيرهم أن يطيل الله في أعمارهم، ليتمكنوا من شراء قبر أو فتح قبر ذويهم، حتى يتشركوا وذويهم مدفناً يصعب تأمينه هذه الأيام.

يحاول التحقيق التالي: استقصاء مهام مكتب دفن الموتى، والخروقات التي تتم في بعض مكاتب دفن الموتى، وقصص المعاناة للدفن وما بعد الدفن، والفوارق الطبقة في القبور إضافة لفضاها أخرى في المقابر توازي إكساء البيوت وترميمها والمتاجرة فيها؟!.

خروق ينسجها الواقع

حدث في دمشق الآن أن يفتح قبرٌ لاستضافة ميت آخر فيه بعد ثلاث سنوات وهو ما يختلف عن السابق، إذ لا يحق دخول زائر إلى القبر



الخارجة عن مناطق النزاع لتصل إلى نصف مليون ل.س، وفي حال كان الميت من المناطق الخارجة عن سيطرة النظام فسيُدفن بالمجان نظراً لوجود مقابر جماعية هناك، إضافة لمساحات شاسعة من الأراضي يمكن الدفن فيها، لكن يؤكد "يوسف الدالاتي" أن الوصول صعب إلى هذه المقابر أحياناً كونها منطقة اشتباكات.

بطولات ومآثر الفقيده..

بروي "محمد" قصص معاناته بعد دفن والده في مقبرة "باب صغير" قائلًا: "أن الموت ليته ينتهي بالدفن، حتى تأتي أمور أخرى مرهقة مالياً، فالمحلات المترامية على جانب المقبرة، زرتها لتلبس القبر شهادة ورخام، تلاها الذهاب إلى مكتب لحجز صالة واستئجار قراء للقرآن الكريم والقهوة والمشروبات، وتجاوزت التكاليف المليون ليرة تضمنت القبر والشاهدة والقهوة المرة وقرآن وغريها"، بالمقابل يؤكد على الأحمد/صاحب محل حفر الرقم، أن "الوضع المادي والبروزة والوجاهة تلعب دوراً في ما يطلبه أهل الفقيد هناك قبور تصل تكلفتها الأربعة ملايين"، ويوافق في ذلك "علي محمد" زميله في المهنة التي ورثها عن أجداده إذ يقول: "منذ العهد العثماني كانت قبور تكلف 20 ذهبية"، مضيفاً: أحفر ما يمليه عليه أهل الموتى من آيات قرآنية، أو من بيوت شعر، تتميز بطريقة خاصة في الكتابة، إذ يجب عليها أن تتضمن الأبيات اسم المتوفى الثلاثي، وتاريخ وفاته ومآثره وبطولاته إن أمكن.

بعض القبور في بعض أحياء العاصمة دمشق، تجاوز المليون ليرة سورية للقبر الواحد، نظراً لكثرة الطلبات على القبور، بالمقابل ذكرت مصادر لـ "صدي الشام" أن الكثير من القضاة والمحامين تحولوا لسماسرة قبور، ليبيعوا القبر الواحد بسعر تجاوز المليون ل.س، وذلك بعد استفادتهم من قرار محافظ دمشق المتضمن الموافقة على حفر قبر لمن يتقدم بطلب، وعليه حصلوا على رخص تمكنهم من حفر القبور، والمتاجرة فيها وبيعها بأسعار خيالية، تجاوز المليون ونصف في بعض المناطق.

وتسود حالة سينية لدى الأهالي بسبب حفر قبور في مقابر التغالبة، ونبي الله ذو الكفل، وعند مداخل المقابر الرئيسية، بالمقابل أفاد مدير مكتب دفن الموتى بالعاصمة دمشق، بأن "مكتب الدفن" يقوم بتطبيق قرار المحافظ من خلال البحث عن مكان مناسب لحفر القبر، ويسعى لإيجاد حل لمشكلة مقابر دمشق، تزامناً مع كثرة الطلبات على القبور، خصوصاً أن أرض المقابر هي أرض وقيية، وليست حكرًا على أحد.

مشروع رابح!

مشروع تجارة القبور لدى البعض من السماسرة يعتبر رابحاً، وهو ما جعل بعض الميسورين يدفعون بسخاء مقابل الحصول على قبر ضمن العاصمة دمشق، خاصة المقابر الفاخرة "بالدحاح" أو "باب الصغير"، التي يصل سعر بعضها لأكثر من مليوني ل.س، لكن المفاجئ أن يظل ارتفاع الأسعار قبور الأرياف

كامير إبتادخال معلومات قاطنيها على الحاسب لتسهيل خدمة المواطن ومواجهة تصدير الفاسدين ومحاسبتهم وإحالتهم إلى القضاء مع وجوب تحديد أجرة عمال حفر القبور"، لكن ذلك لم يحد من أعمال الفساد حسب "نوال"، التي فقدت قبر جدها نتيجة تأمر من أبناء عمومته واستيلائهم على القبر بعد التنسيق مع مدير مكتب الدفن هناك.

قبر الضيق يتسع ألف صديق

يترافق الطلب المتزايد على القبور مع تبعات السوق السوداء في تأمين المدفن وأعمال السمسرة التي تنتاب عملياتها، من هنا يرى "محمود" حفر مقبرة التغالبة، أن القبر ثروة في دمشق هذه الأيام؛ حيث أصبح هدف ابن دمشق عبر جمع المال لتأمين منزل في حياته، بل تجاوز ذلك تأميناً لقبور يحتضن آخرته، وعليه يؤكد "فايز صنوبر/ خياط، أن "الموت مكلف بدرجة عالية، إذ أنه لم يعد بالإمكان رؤية الناس متساوية في المقابر، فمن حال الشاهدة والرخام والموقع ومكان الدفن يمكن مياصرة التمييز بين قبر الثني والفقير، والأخير يمكن له استضافة ضيوف عدة، رافعاً شعار "القبر الضيق يتسع ألف صديق"!

تجار القبور قضاة ومحامون

صنفت محافظة دمشق أسعار القبور إلى الدرجة الممتازة 650 ألف ل.س، والأولى 500 ألف ل.س، والثانية بحدود 350 ألف ل.س، لكن سعر

بوسائل قتلهم يخلقون الحياة

مخلفات القصف اليومي.. باب رزق جديد للسوريين

مرهف دويدري



لنا هو موت بطيء سواء أكان بالقصف أو عند انفجار أية قنبلة عنقودية بمعنى أنت تستيقظ عند الصباح لا تعرف هل تعود إلى الفراش للنوم أم ستموت في هذا اليوم، لهذا لا أبالي بأي شيء لا الحياة ولا الموت".

بضاعتهم رُدَّت إليهم

تصل تلك المواد إلى الورشات التي تعيد تدوير هذه المخلفات، وتصنع منها قطع تبديل أو أسلحة سواء أكان للعمل التجاري أو الحربي، فبان الهدف منها هو ضرب النظام الذي يستهدف كل شيء، يقول عبد اللطيف صاحب ورشة لخرطة المعادن: "أشترى هذه الخرودات من تاجر وسيط، واحتاج إلى هذه المخلفات في كثير من الأحيان لقلعة المواد الأولية، لذلك جهزت فرنًا لصهر المعادن بطريقة بدائية وقوالب لصب هذه المعادن، ثم أعمل عليها حسب الطلب من أجل تصنيع قطع تبديل نستخدمها في ترميم السيارات أحياناً أو العربات العسكرية التي تتعرض للضربات المتكررة من الرشاشات الثقيلة، خاصة وأن هذه المواد جيدة بسبب المواد الأولية التي تصنع منها".

ويضيف عبد اللطيف "أثبتت هذه المواد المصنعة من جديد فعاليتها لذلك بدأ الطلب منها في تزايد كبير وبالتالي زاد عدد التجار الذين يعملون في هذه التجارة". أما المهندس العسكري أسامة يشرح لـ "صدي الشام" عن إعادة تصنيع مخلفات القذائف: "لم يبقأماننا إلا هذه الطريقة لصنع أسلحتنا التي لم تصلنا والتي وعدتنا بها معظم الدول. الطرف الوحيد الذي يساعدنا في قصف النظام وقتله هو النظام، كلما قصفنا بأسلحتنا أعدنا تصنيعها وردناها عليه بأقوى. هذه الحالة التي نعيشها بعد أربع سنوات على الثورة".

تجارة رائجة لكن..

من الطبيعي أن تكون لكل تجارة تجار يمتنونها دون سواها، إما لأنها رابحة أو أنه خبير بها، وهذا ما يحدث في مثل هذا

أحيانا إلا أنها تعيننا على الحياة والغلاء من دون رأس مال، وفي الحقيقة لم يعد لدينا مدخرات". أما أبو سعيد وهو من سكان ريف حماه الشمالي، فيقول: "لم يعد أمامنا إلا أن نجمع ما يقتلوننا به، نحاول أن نجعل ما يتسر من مخلفات غير قابلة لإعادة تصنيعها قذائف لقصف مناطق النظام، وتبيعها لتجار الخردة الذين امتنوا هذه المهنة من جديد، نبيعهم كل شيء غير أن هناك متاعب هائلة في هذا العمل".

أخطار يومية..

ربما كانت الأخطار التي يواجهها من يعمل في جمع مخلفات القذائف قد لا تنكر بالمقارنة مع القصف المدفعي والصاروخي، أو الغارات الجوية وبراميل الموت إلا أن هذه الأخطار تبقى واردة في ظل العمل بين الانقراض والركام الذي يخلفه كل قصف، ومن أهم هذه المخاطر التي يتحدث عنها أبو همام، "المخاطر التي نواجهها كثيرة في الحقيقة، أهمها أن بعض مخلفات القنابل العنقودية التي لم تنفجر، هذه القنابل الصغيرة تتحول إلى ألغام ضد الأفراد كما يسمونها العسكريين وما إن تلامسه حتى ينفجر، وأحياناً يقتل الشخص الذي يصيبه وعلى الأغلب الأطفال الذين يعملون مع آباءهم وبناتهم وهم يتعرضون إلى بتر أطراف في أحسن الأحوال، وقد يقتل بسبب القنبلة وبالتالي موت بالقصف بطريقة غير مباشرة".

لكن أبو سعيد يعتبر هذه الأخطار طبيعية ويمكنه جدياً يقول: "لا أعتقد أن هذه الأخطار التي تتعرض لها ونحن نجمع المخلفات تجعلنا نتخلى عن جمعها، فنحن كل يوم نرى الموت عشرات المرات، ونتعامل معه بشكل يومي تقريباً كل يوم يتم تشييع شهيد بسبب القصف، لقد أدمننا الموت، ولم يعد يعنيننا كثيراً لذلك أننا لا نأهم لهذا المخاطر". أما أبو خالد فيعتبر ما يحدث هو حالة من الموت البطيء، إذ يقول: "أعتقد أن ما يحدث

استطاع بعض السوريين الذين يتلقون كل يوم عشرات القذائف أن يستفيدوا من هذا القصف عبر تجارة جديدة تدر عليهم دخلاً لا بأس به لإعتناهم على حالة الفقر المدقع التي بدأت تنهش البلد إلى درجة أن أكثر من 8 ملايين من السوريين تحت خط الفقر الأدنى، الذي تقدره الأمم المتحدة بـ2 دولار في اليوم للفرد.

وحسب إحصائيات الإسكوا أن أكثر من 18 مليون سوري تحت خط الفقر الأعلى وأكثر من 4 ملايين سوري هم تحت خط الفقر الأدنى، ما ينذر باحتمالات حدوث مجاعة ستكون الأولى في سوريا في العصر الحديث حسب تقارير أممية حديثة، فيحاول السوريون التغلب على أرقام هذه التقارير من خلال أعمال بدائية من حيث الشكل إلا أنها تنقذ ما يمكن إنقاذه عبر تجارة مخلفات القذائف والتجارة بها تبدأ من جمع المخلفات إلى صهرها، وربما إعادة تصنيعها مرة أخرى.

شر لا يد منه..

كل يوم يتجدد القصف على المناطق التي خرجت عن سيطرة النظام بعشرات القذائف التي تدمر المباني تقتل المدنيين الذين لا ذنب لهم في هذه الحرب الدائرة بين منات الفصائل المقاتلة، وبعد نهاية كل قصف يخرج الناس لإقذاع من كان تحت الدمار وهناك من يخرج لجمع مخلفات القصف من قطع معدنية ليتحول جمع هذه القطع إلى عمل يومي.

يقول أبو خالد المقيم في إحدى قرى الريف الشرقي في محافظة إدلب، "كان لدي محل لبيع المواد الغذائية والمنظفات إلا أن القصف اليومي أصاب المحل، واحترق بالكامل، وكان لابد من البحث عن عمل، والحقيقة هذا العمل كان هو الوحيد المتاح، فبدأت به منذ أشهر طويلة، ويؤمن لي دخلاً لا بأس به". فيما يقول أبو همام من ريف مدينة سراقب في محافظة إدلب أنه "عمل متعب جداً خاصة عليك أن تبحث في أماكن الدمار على هذه المخلفات، وربما تتعرض إلى انهيارات الجدران المتداعية، ويمكن أن تصاب ببعض الكسور

الشرقي "المشكلة أن مناطق النفوذ تتغير بمعنى أن هذه المنطقة، ولكن مصران عنقودية التي تنفجر عند البحث عن مخلفات هذه القذائف التي يبادلونها بالخبز أو ببعض الحبوب من أجل الحياة المؤقتة، التي ربما تنتهي مع قذيفة أو قنبلة دفيئة تنفجر في لحظة سعادة، حين يفرح الطفل بأن ما يبقي على حياته ربما بوسائل ممتاهة.

الأطفال ضحية..

لعل من أهم ضحايا الحروب هم الأطفال، فمن لا يموت منهم بالقصف اليومي يموت بالقنابل العنقودية التي تنفجر عند البحث عن مخلفات هذه القذائف التي يبادلونها بالخبز أو ببعض الحبوب من أجل الحياة المؤقتة، التي ربما تنتهي مع قذيفة أو قنبلة دفيئة تنفجر في لحظة سعادة، حين يفرح الطفل بأن ما يبقي على حياته ربما بوسائل ممتاهة. وحسب الإحصائيات الدولية أن سوريا هي أخطر بلد في العالم على الأطفال، وقتل في سوريا قرابة الـ 17 طفل بأسلحة فتاكة أو تفجيرات.



مرهف دويدري

بيتي انا بيتك

حجي مارع.. وداعاً في ذكراك الأولى

استطاع عبد القادر الصالح الشاب الثلاثيني الذي كان يلقيه الشوار باسم "حجي مارع" أن يؤسس لواء التوحيد الذي كان الركن الأساسي في تحرير مناطق واسعة من ريف حلب بشكل عام والقسم الشرقي من مدينة حلب رغم حداثة عمره إلا أنه كان يحظى باحترام الجميع وحسن القيادة للواء الذي يعتبر الأكبر عدداً بين الألوية التي تقاتل في الشمال السوري.

حيث استطاع قلب معادلة الصراع من تقدم لقوات النظام إلى خسائر متعددة، مما حدا بالنظام أن يضع مكافأة وصلت إلى 200 ألف دولار لمن يسهل النبل منه أو من يستطيع اغتياله فقط لأنه موال لسوريا ولثورة الشعب السوري.

اغتيال قادة الصف الأول في المعارضة المسلحة أدى إلى تفكيكها بشكل تلقائي حيث كان هؤلاء القادة صمام أمان في الثورة من أمثال الشهيد العقيد "يوسف الجادر" أبو فرات الذي استطاع أن يخلص لبلده، ومن بعده حجي مارع "عبد القادر الصالح" الذي اغتيل بصاروخ موجه على مقرّ الاجتماع في مدرسة أبو فرات حيث قيل آنذاك أنها عملية اغتيال مخطط لها بدقة، وعلى كل المستويات، وربما هناك من قبض مبلغ الـ 200 ألف دولار ثمنا لرأس حجي مارع.

ذاك العميل الذي كان له اليد الطولى في شردمة المعارضة المسلحة بحلب على أثر استشهاد عبد القادر الصالح القائد الذي جمع حوله كل القادة المتخصصين من أجل معركة حلب التي أثبتت أن جيش النظام يشبه بيت العنكبوت الذي ينهار مع أول قوة حقيقية.

لعل التلاعب الدولي بالمعارضة السياسية أثر بشكل أو آخر على المعارضة المسلحة خاصة لكنه لم يستطع التأثير على وحدة لواء التوحيد بسبب وقوف كافة قادة اللواء وعناصره صفاً واحداً خلف قيادة الصالح الذي عبر به إلى بر الأمان مبتعداً عن أي خلافات محتملة في المستقبل وكان جزءاً مهماً من ثورة الشعب السوري.

لعب لواء التوحيد دوراً مهماً في كسب المعركة السياسية والعسكرية خاصة وأنه بدأ يخرج بقواته إلى مناطق بعيدة عن حلب من أجل الموازنة التي شكك البعض في جدواها، أو مرأت أخرى شككوا أن هذه الموازنة حدثت فعلاً، وكانوا يتهمون الشهيد عبد القادر صالح وعبد الجبار العكدي بالمكاسب الإعلامية دون العمل على الأرض بشكل فعلي.

اللعبة السياسية كانت تحاول الاستفادة من الانتصارات الكبرى التي يحققها لواء التوحيد في حلب على اعتبار أنها المحافظة الثانية من حيث عدد السكان والتأثير الاقتصادي والصناعي ما يؤكد أن من يسيطر على حلب قد سيطر على الشمال السوري، وربما امتد إلى المنطقة الشرقية ليكون موقف التفاوض السياسي أقوى إلا أن الشهيد عبد القادر الصالح كان خارج هذه الألعاب من أجل تحقيق مكاسب سياسية لا معنى لها بوجود النظام ممسكاً بدمشق.

لعل الأشخاص الذين استطاعوا أن يقتعوا الشعب السوري أنهم يريدون سوريا قوية وحررة، مستقلة هم قلائل جداً ومنهم الشهيد عبد القادر صالح "حجي مارع" الذي دمعت عيناه عندما رأى صورة "يوسف الجادر" أبو فرات في شريط وثائقي يعرض إنجازات اللواء في ذكرى تأسيسه الأولى. فالرجال تُعرف بمواقفها وقلوبها، واستطاع أن يأسر القلوب بطيب خلقه لا أن يحتل البيوت بقوة جبروته هذا ما ميز الشهيد عبد القادر الصالح عن القادة الآخرين في حلب الذين اتهموا بالسرقة والنهب وهو متهم بحب البلد.

رحم الله حجي مارع في ذكرى وفاته الأولى.



الشيخ توفيق شهاب الدين، قائد حركة نور الدين الزنكي

توفيق شهاب الدين.. لـ «صدي الشام»

"دي مستورا" جاء لإطالة عمر النظام.. وفساد جمال معروف أعطى النصر شرعية قتاله

حوار - مصطفى محمد

جري في مدينة حمص سابقاً؟

قلت لك سابقاً أن قبول

النظام بها هو أكبر دليل

على ضعفه الداخلي

وإفلامه العسكري والاقتصادي كما أن النظام

يريد أن يفقد المعارضة الحاضرة الشعبية

بقبول التفاوض معه وتجميد القتال، أما عن

المخاوف فنحن نعمل على الأرض، وهذا ما

يهمنا.

في أي مدينة حمص سابقاً؟ قلت لك سابقاً أن قبول النظام بها هو أكبر دليل على ضعفه الداخلي وإفلامه العسكري والاقتصادي كما أن النظام يريد أن يفقد المعارضة الحاضرة الشعبية بقبول التفاوض معه وتجميد القتال، أما عن المخاوف فنحن نعمل على الأرض، وهذا ما يهمنا.

هناك غرف عمليات في كل جهة، نعمل على إدارتها، وتتبع هذه الغرف جميعها للمجلس العسكري، نعم نحتاج إلى تركيز جهودنا.

هل الحركة مع دعوات التوحيد بين الفصائل العسكرية التي طالبت بها الأوساط الشعبية في حلب؟ وما الذي يمنع الفصائل من التوحيد؟ نحن مع التوحيد، وبالمقابل لم نر أي معيار حقيقي للتوحيد، وما زلنا لا نملك هذه المعايير، وهذا هو العائق أما التوحيد، "عدم امتلاك المعايير".

من الانتقادات التي توجه لحركتكم، أنها أزالت كلمة "الإسلامية" من نهاية اسمها عقب انسحابها من ضميل جيش المجاهدين، هل تفسر لنا الأسباب التي دعتمكم لإزالة هذه الكلمة؟ هنا نحقق للحركة، عكس السؤال، هل رفع كلمة إسلامية بخرجنا من الملة؟ وإذا كان معيار إسلامنا هو كلمة إسلامية حينها فقط نجد لوجودها ضرورة.

صواريخ "تاو" التي تمتلكها الحركة، هل حصلتم عليها بعد إزالة كلمة "الإسلامية"، ومن أين مصدرها؟ المصدر هو ذاته الذي تأتي منه ذخيرتنا، الطاقة، والغديفة، وامتلكنا من قبل مضاد الدروع، "الكونكورس"، و"السهم الأحمر" و"حالياً" "التاو"، ولا تدري ما سوف يتوفر لدينا بعده من ذخيرة لدينا.

ما السيناريو المحتمل لمدينة حلب عسكرياً؟ سوف يردع النظام عنها، وسيتم تحريرها بالكامل.

إن سمحت لي هنا بالتعريخ قليلاً على القتال الذي دار بين جبهة ثوار سوريا وجبهة

ماهية العمل العسكري والتصدي لهذا الأمر، وهذا ما كان وربما سوف يكون هنالك أعمال أكبر من ذلك في المستقبل من طرف الفصائل.

في أحد تصريحاتك الإعلامية، قلت إن، "حلب لن تحاصر، وهناك عدد من الفصائل تقوم على إعداد خطة في سبيل ذلك"، هل أطلعنا على بعض تفاصيل هذه الخطة، ومن هي الفصائل التي ستشارك فيها؟ لا يمكن الإدلاء بمعلومات على ما سيكون في المستقبل، لأنه يدخل ضمن ملف الأسرار العسكرية، ولكن ما أستطيع أن أطلعك عليه أن جميع الفصائل سوف تكون متواجدة في أي عمل عسكري، وأنوه أن الفصائل أصبحت معدودة اليوم، وما دمنا موجودين سندافع عن عزتنا وكرامتنا.

برأيك ما سبب تصعيد قوات النظام حملتها على المدينة، وهل الحديث الذي يدور "تجميد قتال" مرتبط بالتصعيد الأخير؟ من المؤكد أن النظام يحاول أن يثبت وجوده، وإننا على يقين أن النظام في أشد مراحل الانهيار داخلياً وخارجياً، وبالتالي هو يحاول توجيه قواته من جهة إلى جهة ليحدث خرقاً بها، وما حقيقة طرح مشروع "تجميد القتال"، إلا تأكيداً على حقيقة مفادها أن النظام يمر حالياً في أشد مراحل الانهيار.

ما موقف الحركة من خطة المبعوث الأممي "دي مستورا"، وخطلته تجميد القتال، خصوصاً وأن حلب هي المرشحة الأولى بحسب تصريحات المبعوث الأممي؟ المبعوث الأممي جاء لإطالة عمر النظام السوري، وخطلته هي فرصة أخرى لإعاشة جسد هذا النظام ليس إلا.

ماذا تقرؤون من قبول النظام لهذه الخطة عبر تصريحات له ترحب بها؟ وإلا تتخوفون من أن تكون تلك الخطة تسليماً لحلب، كما لو بدأنا من وضع حلب العسكري، وأنت تعلم كم الهجمة التي تشنها قوات النظام على المدينة، وفي "حندررات، وسيفات"، وغيرها، كيف ينظر توفيق شهاب الدين إلى وضع حلب العسكري الحالي؟ بعد ضغط النظام في أكثر من جهة، وفضله في التقدم، وخصوصاً في جهة حندررات لفتح الطريق لبلدتي "نبل والزهراء"، جعل الفصائل المتواجدة في المدينة، ترفع من



"الرقعة تدبح بصمت" ناشطون يوثقون انتهاكات "داعش"

سما الربحبي

"الرقعة تدبح بصمت" حملة أطلقها مجموعة من نشطاء محافظة الرقة، لتوثيق الانتهاكات التي يرتكبها تنظيم "داعش" الإرهابي الذي يتخذ منها عاصمة له، بحق أهالي والمدنيين، وتسيطر ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية على المنطقة الواقعة على المحافظة المهمشة بشكل كبير من جميع أطراف الثورة والنظام على حد سواء.

تشكلت الفكرة منتصف الشهر الرابع من العام الحالي 2014، عندما بدأ الوضع يزداد سوءاً في المحافظة التي تقع على الضفة اليمنى من نهر الفرات، بعد تحريرها من قوات النظام وسيطرة ما يسمى تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة في نيسان 2013، خاصة بعد أن بدأ الأخير بانتهاكات لحقوق الإنسان تمثلت بانتهاجه سياسة مشابهة للنظام في كم الأقواه وخفق الحريات في المدينة عبر ملاحة نشطاء الداخل وخطفهم إضافة إلى الاعتقالات العشوائية وارتكاب الكثير من جرائم القتل بحق المدنيين والناشطين.

تلا إطلاق الحملة، خطبة جمعة موحدة في جميع مساجد الرقة، كفر بها التنظيم فريق الحملة المؤلف من 17 شخصاً، وأهدرت دماؤهم بتهمة العلمانية والكفر، مع توعد التنظيم لهم بالإعدام ومعاقبة أي شخص يساعدهم، أو حتى يضع صورة "لوغو" الحملة على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي.

"معتز بالله إبراهيم" واحد من ناشطي "الرقعة تدبح بصمت" الذي قبض عليه من التنظيم في بداية الحملة، وأعدم مباشرة أمام الأهالي في إحدى الساحات العامة. يقول "أبو إبراهيم" مؤسس الحملة لصدى الشام: "التقاط صورة فعل يؤدي لقطف رأسك، أي شخص يلقي القبض عليه من التنظيم مصيره الإعدام". مضيفاً: "نحن جهة إعلامية مدنية مستقلة، لا نتبع لأي جهة عسكرية أو سياسية، نحاول نقل



الحقيقة بشكل حيادي ودون انحياز لأي طرف، حملنا على عاتقنا مهمة فضح النظام وجرائمه المرتكبة بحق أهالي الرقة وتوثيقها، ومازلنا مستمرين بدورنا في فضح وتسليط الأضواء على واقع محافظة الرقة التي تقع الآن تحت ظلم تنظيم "داعش" والنظام معاً، واللذين يمارسان بحق أهلها الجرائم بشكل دوري". عمدت الحملة خلال عملها التوجه إلى الجمهور العربي والغربي، إذ تقوم أساساً على نشر الأخبار، وآخر التطورات في المدينة وريفها على صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة "فيسبوك، تويتر" والمواقع الخاصة بعرض مقاطع الفيديو "يوتيوب، فيمو"، بالإضافة لموقع الحملة الخاص على الشبكة العنكبوتية، والمخصص لأرشفة وتوثيق الانتهاكات باللغتين الإنكليزية والعربية. وبسبب نشرهم لمقاطع الفيديو والصور الفاضحة لأفعال التنظيم من تجنيد أطفال واعتقالات بالجملة والإعدامات الميدانية وأخبار موثقة عن احتكار التنظيم موارد المدينة الاقتصادية، قام الأخير بتثبيت كاميرات مراقبة أمام جميع المقرات والشوارع الرئيسية في المدينة، كما قسم كتيبة الخنساء النسائية لقسمين منه مسلح وهو ظاهر وواضح للعيان، وآخر غير مسلح، متخف وهو الأخطر على ناشطي الحملة كونهم لا يميزون بين المدنيين، وعناصر الكتيبة "الداعشيات" بسبب النقاب المفروض على الجميع. أما التصوير فيتم بعد التأكد من سلامة المكان، يقول "أبو إبراهيم": "عندما نريد تصوير منطقة معينة، يتواجد 3 أشخاص أو أكثر في ذات الشارع وعند الإعدام نحاول قدر الإمكان إرسال أكثر من شخص للتصوير". وبالرغم من جميع الاحتياطات هناك الكثير من الأفعال اللاإنسانية التي عجز الفريق عن توثيقها بسبب شدة القبضة الأمنية من التنظيم.

ويختتم أبو إبراهيم: "استطعنا إيصال صوت مدينتنا للجميع، لكن تواجهنا العديد من العقبات منها نقص المعدات الخاصة بالتصوير كالكاميرات المخفية، إضافة لانتقاطع الكهرباء الطويل في المدينة وعدم توافر أجهزة الانترنت". الحملة التي بدأت في 14/6 مستمرة لحين تحرير مدينة الرقة من تنظيم "داعش"، يذكر أن عدد متابعيها على الفيسبوك وصل لأكثر من 33 ألفاً، وتويتر أكثر من 9 آلاف مغرد.

بالسوري الفصيح

من كم يوم يا سادة يا كرام اتفرجت عند الحلاق على لقاء مع "الأستاذ" خالد العبود نفسو ما غيرو تبع المربعات والدوائر، وهالمره قريت تحت اسمو إنو صاير أمين سر مجلس الشعب، المهم صاحبنا نازل سلخ بالكل ما حدا عاجبو، ما خلا لا معارضة ولا حدا، عجد هالزلمة ثروة وطنية، مليون مرة قال السيادة الوطنية والانتصار والبطولات، وكيف إنو المعركة انتهت وما بقى شي بنوب، طلعت من عند الحلاق رايح على بيتي وقفني حاجز هويتك؟ تفضلوا، وين كنت؟ والله عند الحلاق، وشو عم تعمل عند الحلاق؟ عم شوف لقاء الأستاذ خالد العبود، شو؟

إي والله وليش ما تتضرب تشوف اللقاء ببيتك؟ لأنو ما عندي كهربا. ها، ما عندك كهربا؟ إي والله من شي يومين ما اجت الكهرباء، وجيت شوف التلفزيون منشان أعرف شوصاير بالندبا

إي وعرفت شو صاير بالندبا؟ إي الحمد لله الأمور بخير وما بقى في مشاكل، الحمد لله، الأستاذ خالد العبود طمني كتير. عظيم، طيب إنته شو بتشتغل؟ والله ولا شي عواطلي. العما، ليش؟

ليش؟ لأنو كان عندي محل بجوير، وجوير....

إي خلاص فهمنا، طيب ما دورت على شغل ثاني؟ مبلى، بس ما عرفت داوم لأنو الشغل كان بدوما

أيو... وشو ناوي تساوي؟ والله ما بعرف، بس عم فكر اشتغل صحفي. ها، صحفي، وكيف هيك؟ ليش انت بتفهم بالصحافة ولاك؟ لا والله ما بفهم بالصحافة، ولهيك بدى اشتغل صحفي.

شلون بقى؟ معلم كل اللي عم يشتغلوا بأي شغلة ما عم يعرفوا شو عم يساوا ولا هي شغلتهن، يعني وقفت علي، سعري بسعر هالناس، بعدين أنا بعرف إنو المؤامرة كبيرة، وبعرف المتآمرين واحد واحد.

عظيم، ليك خود هويتك وروح على بيتك، وسكر تمك أحسن ما تتبهدل، نحنا جيش حر، وسلملي على خالد العبود لما تشوفوا وقلوا: خلصت مو هيك؟

من هنا وهناك

تلاقي..

سيطر خبر تحطيم قناة "تلاقي" رقماً قياسياً جديداً ودخلها موسوعة غينيس للأرقام القياسية على نشرات الأخبار الرئيسية والثانوية كافة في وسائل إعلام النظام جميعاً، وتحول هذا "الحدث الكبير" إلى مناسبة وطنية، فهو إنجاز وطني كبير لا يقل عن "الحركة التصحيحية" في شيء، فقد تسيّد العنوان أخبار الصفحة الأولى في الصحف المحلية، وتعاملت معه وكالة "سانا" بحرفية عالية، فوضعت خبراً أولاً، قبل خبر "استشهاد" عدد من "المواطنين" جراء انفجار قامت به إحدى الجماعات الإرهابية، وانتشرت الأفراح في جمهورية آل الأسد، وليس مستبعداً أن يتم منح محققى هذا الإنجاز التاريخي وسامات استحقاق، وووو وربما يعتبر يوم فوزهم عيداً وطنياً يضاف إلى الأيام الوطنية الكثيرة. خاصة أن القناة

الديك على مزبلته

خلال استضافته على قناة "تلاقي" ضمن تغطية من سوريا مع المحبة قال "الفنان العالمي" علي الديك إن سوريا هي البلد الوحيد في العالم الذي يمكن أن يدرس فيه الإنسان ويتعالج، ووو، وهو يحتفظ بكرامته دون أن يتعرض للإهانة كما يحدث في بعض الدول التي تدعي الديمقراطية، وبدا الفنان العالمي متأثراً أبداً متأثر وهو يروي حادثة علاجه في المشفى الوطني في اللاذقية، بينما يموت المواطنون في الدول الغربية التي تدافع عن

الجديد تتبني يونان

توقنا في العدد 64 أن تبادر قناة MBC إلى تبني الشقيقتين يونان اللتين غنّتا أغنية "البلادي"، لكن قناة "الجديد" اللبنانية التي تقول المعلومات إنها تتلقى دعماً كبيراً من النظام السوري كانت سبابة إلى هذا التبني فاستضافت رابعة زوجة الإعلامي

السوري الحر تباع "داعش"

كنا توقعنا في العدد الماضي أن تبدأ آثار "دراهم ودنانير" داعش بالظهور على بعض القنوات الفضائية، ويبدو أن قناة "السوري الحر" كانت سبابة إلى هذا، فقد أصدر مديرها العام تعميماً نشر على صفحة القناة على الفيس بوك يطالب من خلاله جميع العاملين في القناة باستخدام مصطلح الدولة الإسلامية بدلاً من داعش، وذلك "تماشياً مع التقدم الملموس لمجاهدي الدولة الإسلامية وعدم إنقاص حقهم..". وقد هدد حضرة المدير العام في أمره الإداري أي موظف أو إعلامي بالفصل في حال مخالفته لأمره الإداري.

"هااااااااا جدا"

آخر التطورات الميدانية في حويجة صكر: استطاع النظام فجر الجمعة الماضي التقدم والاستيلاء على أكثر من نقطة في حويجة صكر.

كريستيان بيسري

انتشر مؤخراً مقطع فيديو لمذبة قناة العربية الحدث كريستيان بيسري وهي تقوم بحركات غريبة بوجهها في أثناء إجرائها مقابلته مباشرة مع مراسل القناة من دير الزور سامي السعيد وقد تلفظت بيسري بلفظة fuck التي تحمل العديد من المدلولات البذيئة



ثائر الزعروق

فضائيات بفتح التاء

في لذة أن تكون طائر نورس

هل سنتمت مثلي هذه الحياة المليئة بالعنف والقتل، والكذب؟ هل سنتمت مثلي هذا الإيقاع الكارثي لأيامنا، وهذا النزيف المتواصل لحياتنا؟ هل يجعلكم التلفزيون بأخباره وتقاريره تشعرون بالقرع؟ هل باتت داعش تشكل لكم مصدر قلق على مستقبل الكرة الأرضية بأسرها؟ هل أنتم غير قادرين على العودة إلى حضن الوطن والتباكي مثل سلوم حداد وأيمن زيدان؟ هل تفضلون الموت ألف مرة على أن يحكمكم آل الأسد مرة أخرى؟ هل تفكرون ليلاً نهاراً في طريقة آمنة للهروب من جحيم بلادنا العربية والانتقال إلى الضفة الأخرى للمتوسط، وربما أبعد من ذلك بقليل؟

إذا كنتم وصلتم إلى هذه النتائج كلها، فلا حل أمامكم سوى أن تتحولوا إلى نورس، نعم نورس، فالنورس تسافر دون جوازات سفر، تطير حيثما تشاء، وتاكل دون أن يعكر صفوها أحد.

أضيت ساعتين تقريباً في مراقبة النورس على شاطئ البحر، كانت تلهو وهي تقاوم الريح، وتقرب من قوارب الصيادين، دون أن يؤذوها، أو يرفع أحدهم بندقيته لاصطيادها، لأنها ببساطة لا تؤكل، ولا يستفاد منها في شيء، فهي طيور مهاجرة تصطاد الأسماك الصغيرة، وتحملها إلى صغارها، تفكر الصغار وتطير، تداعب الريح، وتمنح الحالمين خيالاً خصباً ليكتبوا عنها بسبب ألوانها، وأصواتها، وحريتها، وهذا هو الأهم...

كتب مظفر النواب مرة قصيدة "النورس الحزين" كانت القصيدة تتحدث عن نورس وضع في قفص الدواجن، قفص الدواجن لم يكن سوى اجتماع عربي، هكذا بكل بساطة، النورس الحزين لم يصدق أنه في قفص الدواجن...

جميعنا لدينا في دواخلنا إحساس نورس حزين بعد أن تحولت ثورة الحرية إلى دكان يبيع من خلاله الناس، ويشترتون، وتحول حتى دم الشهداء إلى بضاعة رخيصة، يمكن من خلالها كسب بضعة دراهمات من هذه الجهة أو تلك، أضف إلى ذلك أن الكذب صار ملح حياتنا اليومي، فالثورة آباء كثيرون، وللثورة قادة كثير، وكلمات التقيت بشخص تتكشف بعد قليل بأنه هو، وهو فقط من فجر الثورة، وحمل شعلتها الأولى، هكذا حياتنا بضاعة رخيصة، ودمار حياتنا أيضاً بضاعة رخيصة.

حلماً أن نخطم قفص الدواجن، ونصير نورس تبحث عن الحرية، لكن التجار الكثر حولوا هذا الحلم إلى كابوس، حتى صار البعض يحن إلى أيام قفص الدواجن، ويتمنى لو أن باب القفص لم يفتح، وأن الديك ذا الريش الملون ما زال يحكمنا بكل غيانه ووضاعته، حلماً أن تنبت لنا أجنحة وأن نحلّق عالياً، لكن الكثير من الأيدي امتدت لتسرق أحلامنا، وتنطف ريشنا، وتعيدنا إلى القفص، فأى طائر قد يطير، ويصير نورساً سيعلّم الآخرين أن الحرية أجمل بكثير من النطاق فضلات الطعام التي تلقى لنا في قفص الدل الذي عشنا فيه طوال عقود آمين على أنفسنا من قفص الحي السمينة التي تتحين الفرص للانقضاض علينا أتى يتاح لها المجال، لكن ما إن فتح باب القفص وخرج بعضنا يجرب صوته تحت شمس الله الساطعة حتى انقضت ديوك القفص لا قفص الحي علينا، نقرتنا وقتلتنا لأننا ننشر الحرية. هل يبدو هذا الكلام أشبه بقصة تحكي لأطفال قبل أن يناموا؟ هل يبدو هذا الكلام رومانسياً إلى درجة أن البعض سيضحك ويقول: ما هذا الكلام في هذا الوقت تحديداً؟ نعم تحديداً بعد أن تحول الواحد منا إلى ديك يصيح على مزبلة من الدمار، وهو يتأمل حال سوريا الذبيحة من الوريد إلى الوريد لا بسبب نوارسها بل بسبب ديوكها، فنانون وكتاب وشعراء وصحفيون وسياسيون وتجار جميعهم كانوا، وما زالوا شركاء في حبسنا وفي صمتنا وفي إذلالنا.

يطير النورس لا كما تطير باقي الطيور يطير فاردأ جناحيه على اتساعهما، يتأمل من أعلاه البحر وهو يرفع رأسه، ويبدو مبتسماً وهو ينقض بلمحة بصر ليصطاد سمكة واحدة، ويطير بعيداً، ليس قاماً ليجمع البقايا التي يخلفها الآخرون، وليس داجناً ليركن في قفص ينتظر ما سيطعمه الآخرون، هو يبحث عن طعامه بين الأمواج، وهو لا يخشى ارتفاع الموج أو انخفاضه، تماماً مثل سوري مغامر رمى وراء ظهره كل شيء وقف أعزل أمام دبابية، ومثل سوري مغامر ركب قارباً صغيراً وطاف في الأرض يبحث عن أرض جديدة، ومثل سوري مغامر ما زال رغم كل هذا الموت قادراً على أن يعلم الأطفال القراءة والكتابة، ومثل سوري مغامر ما زال رغم هذا الخراب قادراً على أن يحمل ريشته ويرسم ولو على جدار صغير وروداً صغيرة ملونة ليوهم نفسه أن الربيع قريب، ومثل سوري مغامر ما زال حتى اليوم قادراً أن يفتح نافذة بيته المهدم، لينظر إلى البعيد ويحلم أنه صار نورساً وأنه يطير ويطير دون خوف، فالصيادون لا يصطادون النورس.

أن تكون طائر نورس هو أن تكون سورياً مؤمناً بالحرية، لا يهيمك لا نظام ولا معارضة، لا تعنيك العناوين العريضة أو التفاصيل، لا تكتثر كثيراً بما يكسبه الآخرون، فأنت تكفيك سمكة واحدة، وفي الأخير سيكتب الشعراء أنك أنت لا عن الدواجن، هل سمعتم عن شاعر كتب قصيدة عن دجاجة مثلاً؟ وسيرسمك الرسامون، وسيلتقط صورتك المصورون، ولن يكتروا لأمر الدواجن التي ما زالت قابضة في القفص، أو تلك التي تبحث عن قفص جديد، وعن ديك جديد يحكمها.



قناة السوري الحر الفضائية

وعلى الفور تم وضع الخبر التالي على صفحة القناة على الفيس بوك

موجز الأخبار :

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم الدولة الإسلامية ينفي أية علاقة له بالمدعو صادق الإنكليزي الذي يظهر في الجزء التاسع من مسلسل وادي الذئاب، وأضاف المرصد في تصريح لمديره رامي عبد الرحمن أن الخليفة أبا بكر البغدادي مستاء جداً من المسلسل المذكور، نافياً أن يكون بولات علمدار قد تسلل فعلاً إلى مقر الخلافة، مشيراً إلى أن شخصية صقر التي تظهر في المسلسل التركي لا علاقة لها بالدولة الإسلامية التي تسعى لنشر راية الخلافة.

وأكد عبد الرحمن أن البغدادي يرفض رفضاً قاطعاً تصويره على أنه إنكليزي، وأنه مصر على نسبة القرشي.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان قد أجرى لقاء مطولاً مع الخليفة صادق الإنكليزي أكد من خلاله تمسكه بمنصبه كخليفة للمسلمين، وأنه لن يتنازل عن هذا المنصب مهما بلغت التضحيات.

حافلة غصن الزيتون تنشر التعليم في درعا



سما الرحبي

انطلقت "حافلة الزيتون للتعليم والترفيه"، مشروع تجمع غصن الزيتون الجديد، منذ ما يقارب الأسبوع، زارت العربية الحاملة للأطفال وأحلامهم مناطق مختلفة من محافظة درعا جنوب سوريا، للقيام ببعض النشاطات التعليمية والترفيهية، بالإضافة للدعم النفسي الاجتماعي وبعض الدروس التعليمية، كما زينت بالرسوم الكرتونية الملينة بألوان الحياة، التي تعبر عن مستقبل أطفال سوريا.

يقول "صهيب الزعبي" منسق المشروع لـ صدى الشام: "الفكرة جاءت لضرورة وجود وسائل أرخص وتحقق تفاعل أكبر مع الأطفال، كما أنه أحد الوسائل التعليمية البديلة التي تستهدف أعداداً كبيرة وصلت إلى 400 طفل". استغرق التخضير للمشروع 3 أشهر، يعلق صهيب: "الافتتاح كان جميلاً للغاية، ارتسمت الفرحة على وجوه الأطفال بمجرد رؤيتهم الرسوم المحببة التي اعتنى الفريق بتشكيلها داخل الباص وخارجها، الأمر الذي أثر إيجابياً على الحالة النفسية للأطفال وزاد من رغبتهم في الحصول على العلم، فاستطعنا تحقيق هدفين الترفيه والتعليم معاً".

كانت الاطلاقة الأولى لتجمع غصن الزيتون في شهر العاشر من عام 2012، عمل فريق على عدة حملات منها "عزفتي صفي"، وحملة "العبتي في العيد"، ونظراً للظروف الأمنية المتمثلة بقصف قوات النظام لمناطق مختلفة

من درعا، اضطروا للتوقف، والعودة مجدداً في الشهر الثامن من عام 2012، من خلال حملة "خلقتنا لنعيش".

وجد تجمع "غصن الزيتون" لضرورة وجود فريق يؤمن بالعمل المدني، ويسعى جاهداً للرقى بالمجتمع، والتخفيف من الآثار السلبية للحرب الدائرة في سوريا التي تكاد تطبق عامها الرابع.

ركز غصن الزيتون على الأطفال كونهم المتضررين الأكبر لما يحدث في سوريا، بالإضافة للعمل الملقى على عاتقهم في بناء غد سوريا المشرق، ومنه حمايتهم من التهميش أو الاستغلال.

إذ تبين إحصائيات الأمم المتحدة الأخيرة أنه بلغ عدد الأطفال الذين لا يتلقون أي نوع من التعليم 3500 طفل نهاية عام 2013، بالإضافة إلى أنه ما يقارب 65% من الأطفال يتلقون التعليم 4 أيام في الأسبوع على أعلى تقدير، وغيرها من حالات تجنيد الأطفال والأفعال اللاإنسانية التي يتعرض لها الطفل السوري.

لذلك يسعى غصن الزيتون لتخفيف هذه المشاكل، يقول صهيب الزعبي: "يتألف فريق العمل من شابات وشباب سوريين مؤمنين بالعمل المدني، نحن منظمة مجتمع مدني استطعنا الحصول على الترخيص مؤخراً في فرنسا، قمنا بافتتاح 9 مراكز تحت عنوان دار الزيتون للتعليم والترفيه، كل منها يشمل مدرسة ابتدائية

وروضة ونادي أطفال، عدد المستفيدين منها بلغ ما يقارب 3000 طفل، بالإضافة لمركز متخصص بالعم النفسي في العجمي لما يقارب 200 طفل، ولدينا مجلة قوس قزح وهي مجلة أطفال تعليمية ترفيهية يوزع منها ما يقارب 2250 نسخة في عدد من أحياء مدينة درعا". كما بلغ عدد المستفيدين من مشاريع ونشاطات التجمع الإغاثية 5000 عائلة، بالإضافة لما يقارب 30 حملة مثل "لا تنسوننا الشتوية بلشت"، و"أمل جديد بضحكة عيد" و"غراس المستقبل" و"موندريال الزيتون".

كما أن التجمع بصدد القيام بمشاريع تنمية مختلفة، كالزراعة مشاعل الخياطة، والمراكز الثقافية.

وعن أبرز التحديات التي تواجههم يقول الزعبي: "مشاكلنا كثيرة ولا تنتهي، على رأسها الأوضاع الأمنية والمادية، وغيرها من أمور تتعلق باستقطاب الأطفال وبالذات المراحل الأولى، وقدرتنا على استيعاب كامل العدد المتقدم، وعلى الرغم من ذلك نحاول على قدر استطاعتنا تقديم محاولات تسعى لتخفيف ارتفاع التسرب التعليمي، فنحن نشعر بالمسؤولية تجاه الخطر الكبير الذي يهدد سوريا من ذلك"، مؤكداً على ضرورة توسيع نشاطاتهم في الأيام والأشهر القادمة، لتخفيف من الأوضاع المأساوية التي يعيشها أطفال المناطق المحررة، ويختم: "لن نمل. ويوماً ما سنساعد أطفال الصومال حتى".

facebook

صدي افتراضي

BA Rodi

مراسل دير الزور ما يقبل غير ليكتب كتابه على المذبة يلي تمسخرت عليه.

Saad Rabiee

قرأت من شوي خبر وفاة الممثل (عصام عيهجي) ..
ياالله اتفضلوا سمعوننا المراثيات والبكائيات والظلمات
وليتوغل بعضكم في أعماق ميول المرحوم السياسية
لتبتدا بعدا كمان الاتشاقات بين مؤيد للعجهجي ومعارض له
بس اتخاتقو عصوت واطي بلا فضايح مثل العادة ..
وانا لله وانا اليه راجعون ...

Adnan AL-mohsen

ع فكرة صحي نحنا طالبنا بالحرية
بس نحنا ما طالبنا بالحرية يلي انتو عم تمارسوها
كان لازم علينا ونحن عم بنطالب بالحرية
نحدد شكلها ولونها وحدودها والهدف منها
وهي طلع للحرية اكثر من نوع
ونحن عم نمارس ابشع واحقر نوع من انواع الحرية
بوجود نوع هيك حرية _ عدم وجود حرية ارحم

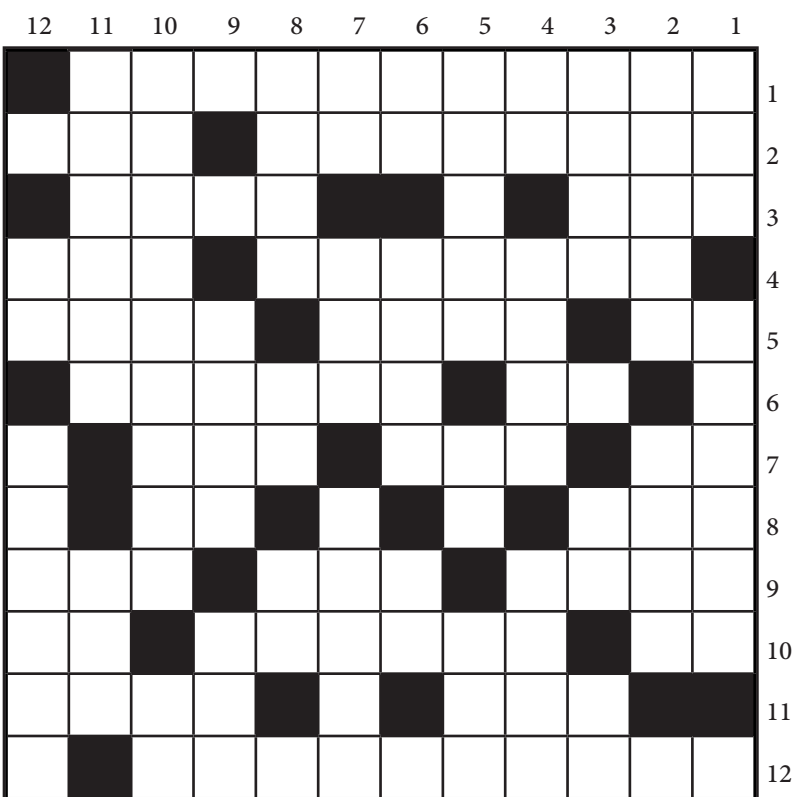
مصطفى محمد

مدارسنا مغلقة...
هرمنا بهذا الجهل...

MOHAMMED MODE

سيدتي الحرية لا تحتاج الى جسد ار
انها تحتر ليست تحلل

الكلمات المتقاطعة



الحل السابق

أقفي:

1. سلمان الفارسي
2. لورا أبو اسعد
3. يلي - بل - ما
4. ماض - غياب - عصا
5. وقت - مات - تم (معكوسة)
6. دونه - ترتيب
7. ري - رفع - معصم
8. يلم - ثابر
9. قل - عتف (معكوسة)
10. رد - يلم - قا
11. ذي الهمة شاليش
12. محمد باش - حناء

عمودي:

1. سليم إدريس - دم
2. لولا - ويل - ريج
3. مريضون - مقدم
4. 11 - قهر - دل (معكوسة)
5. نابغة - فر - يهب
6. ابني - عش (معكوسة) - أملى (معكوسة)
7. لو - أم - شتم (معكوسة)
8. أف (معكوسة) - بات مان
9. اسم - ترعب - صاح
10. رعا - تصرف - لن
11. سد - صميم - أيقن (معكوسة)
12. عاتب - إشاعة

أقفي:

1. من أبواق النظام السوري
2. راند قضاء سوري - زمن
3. أنبياء - عاصمة أوروبية
4. ممثلة سورية - سجل التاريخ
5. جنون - مرشد - جهراً
6. حقد (معكوسة) - أخذ - استوحى
7. ود - حزن - أعزب (معكوسة)
8. ذنب - أترك
9. راية - عالم و مطلع - تسعد
10. جواب - صوت الغراب - شاي (بالانجليزية)
11. سلط (مبغرة) - أفضل (معكوسة)
12. مقني و مطرب سوري

عمودي:

1. ردم - ممثلة سورية
2. شعور - رسول
3. جمع - غير - سارق
4. حيوان من فصيلة الكلاب (معكوسة) - عضت - صلب
5. أختلق - قديم - رفق
6. والد (معكوسة) - هواء شديد - اسم موصول
7. متشابهان - شق - من أسماء الله الحسنى
8. عائلة - أكتمل - بحر (معكوسة)
9. رق و أدلة - مبني تحت الأرض
10. يوم القيامة - شرع
11. موازنة - حجب
12. شقيق (معكوسة) - عاصمة عربية

إعداد: قتيبة سميسم

ترفيه

كلمة السر:

من عجائب الدنيا السبع

كل مذهب ينتشر يفقد قيمته.. و كل فلسفة يظهر لها متحمسون فدائيون..
تماماً كالعربات وتسريحة ذيل الحصان.
كل جديد يصبح قديم بمجرد تناوله، و كل لذة تتحول إلى فتور ثم ضجر قاتل.

الحل السابق:

عنتره بن شداد

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

3	2	6	4	5	7	8	1	9
9	4	5	1	8	2	7	6	3
1	7	8	6	3	9	4	5	2
4	8	3	7	1	5	9	2	6
7	1	9	2	6	3	5	4	8
6	5	2	9	4	8	1	3	7
5	9	1	8	2	6	3	7	4
8	6	4	3	7	1	2	9	5
2	3	7	5	9	4	6	8	1

ألف سوري يشاركون في تأليف "مأساة العصر"

سما الرحبي

لأول مرة يجتمع عدد من الكُتّاب الصحفيين والناشطين السوريين ليشاركوا في "مأساة العصر" وهو الإصدار الأول من الكتاب السنوي "سلسلة الخلاصة"، الكتاب يحوي في طياته رسائل تعنى بمأساة الإنسان خلال الثورة السورية.

يشارك في تأليف المشروع الذي بدأ منذ حوالي تسعة أشهر أكثر من ألف سوري بين صحفي أكاديمي وناشط، في محاولة لتضمينه في موسوعة غينيس العالمية.

أطلق المشروع فريق من الشباب المتطوع المؤمن بسوريا حرّة ديموقراطية، يقول "مامون الزعبي" أحد المنسقين: "يقولون إن التاريخ يكتبه المنتصرون، ونصرتنا اليوم هو التعبير بحرية، المشروع دعوة مفتوحة للجميع للمشاركة في كتابة التاريخ، فالثورة السورية من أعظم الثورات التي شهدتها العالم أجمع؛ ولزاماً علينا أن نعطيها ولو جزءاً بسيطاً من حقها".

مضيفاً: "نحاول أن يكون الكتاب ذكراً للأجيال القادمة، ليطلعوا على كلمات أبائهم وأجدادهم وتلك اللحظات التي عاشوا فيها أحداث الثورة السورية، وأفرغوا انفعالهم، وما جال في

وجدانهم حينها، وربما لا تكون نتائج الكتاب آتية، إلا أن مكانه محفوظ في المستقبل بعناية، وبين أيدٍ أمينة، تلك الأيدي التي ستبني سوريا، وتحاسب كل من أساء للوطن ولشهادته".

المشاركة في الكتاب متاحة للجميع، إذ تم الإعلان مراراً على صفحة منظمة "اليوم الثالث" راعية المشروع، والتي تأسست في الذكرى الثالثة للثورة السورية عن استعدادهم لتلقي المواد الصحفية المتنوعة، الإضاءة على أحداث تاريخية شهدها الثورة على لسان من عاشوها.

يتابع مأمون، "المشاركات ليست مقتصرة على السوريين فحسب، لدينا مشاركات من مختلف الدول العربية، ومن الغرب أيضاً". بعد استلام المشاركة الأدبية، يتم تحويلها لقسم التدقيق اللغوي، ثم قسم التحرير، ثم تُنشر على صفحاتهم على موقع التواصل الفيس بوك، وبعد ذلك تُصنّف حسب الأجدية في فهرسة الكتاب الورقي بالإضافة إلى صفحة المشارك وصورته الشخصية، كما حرص فريق العمل على ألا يقصي أية مشاركة مهما كانت إلا إن كانت تسيء بشكل مباشر لأحد،

أو تحمل بعض الألفاظ غير اللائقة، يعلق الزعبي: "نسعى لاستيعاب كل الآراء، وبت روح الديمقراطية وحرية التعبير وتقبل الرأي الآخر، ولكن هناك معاناة حقيقية يعيشها معظم أعضاء فريق العمل، قد يبدو للبعض أن المشروع في غاية السهولة، ولكنه على العكس، يكفي أننا نتعامل مع أفراد متنوعي المشارب والثقافات والذين عادة ما يكون التعامل معهم شاقاً وممتعاً في آن"، ويشير إلى صعوبات كثيرة واجهتهم أولها غياب الدعم.

ويختم: "ما يحز في نفوسنا أنّ هناك مشاريع لمجلات ودوريات وصحف، محتواها دون المقبول تلقى الدعم والمساندة، فقط لأن بعض العاملين فيها مقرّبون من بعض الجهات، كما نعتقد أنّ هذا العهد ودّعاه إلى غير رجعة، عهد المحسوبيات والواسطة والتملق وخلافه من التصرفات التي لا تليق بمسمى مثقف، ولكن الواقع شيء مخجل، وعلى الرغم من ذلك لن يتوقف حلمنا، فاستطعنا تجاوز الكثير من الصعاب؛ لأننا وضعنا الوفاء للثورة وللوطن في مقدمة أولوياتنا".



"تلاقي" .. ثرثرة لا تنتهي

سارة الخليل

يصرّ التلفزيون السوري على أن يكون محطّ انتقاد الجميع وتهكماتهم الساخرة، إذ يلهث لتحقيق أي إنجاز وهمي ضمن فوضى إخفاقاته المتتالية منذ 40 عاماً.

قناة "تلاقي" الناشئة، والتي تأسست مطلع عام 2013، لتكون نقطة جامعة للسوريين مختلفي المشارب والتوجهات، بحسب القائمين عليها، إذ توّمن أن ما يجمع السوريين أكثر مما يفرقهم، والتي اتخذت شعاراً لها "لنلتقي .. لنرتقي"، وبحسب متابعين، فشل فريق عملها الشباب وغير الأكاديمي من خلق صورة معاصرة للإعلام السوري بعيدة عن تلك النمطية، فلم تخرج من تحت كنف التلفزيون الرسمي الجامد، أو اختلف محتواها عنه.

دخلت الأخيرة ماراتون أطول برنامج حوار مباشر لمدة 70 ساعة، في محاولة لدخول موسوعة غينيس، وكسر آخر رقم قياسي عالمي، وقد سجّل في النيبال 62 ساعة، غرضها من ذلك، بحسب القائمين عليها، توجيه رسالة محبة وسلام للعالم من قلب سوريا، وأطلق هاشتاغ "السوريون مدشون".

وبالفعل أدهش فريق "تلاقي" السوريين بالحدث سلباً، فالمواطن السوري اليوم لا يهيمه إلا تأمين لقمة عيشه في ظل الأوضاع

المأساوية التي يعيشها، كما غاب عن القائمين أن السوري دخل موسوعة غينيس من أوسع أبوابها دون علمه من حيث كبح الخسارات التي فقدتها على مدار أربع سنوات في حرب طاحنة غير متكافئة، أعلنتها القوات النظامية عليه دون رحمة، ومن حيث أعداد المعتقلين المحشورين داخل زنزانات واحدة لا تعدى بضعة أمتار ومئات ألوف المفقودين والقتلى وملايين المهجرين المنفيين في بقاع العالم المختلفة.

بدأ البث المباشر للبرنامج الذي اتّخذ عنواناً "من سوريا مع الحب"، مساء الثلاثاء بالنشيد الوطني السوري، وامتدّ على مدى ثلاثة أيام، استضافت القناة خلاله مجموعة شخصيات رتيبة كانت حاضرة دوماً في جميع برامج شاشة "الوطن"، بمجموعة حوارات فارغة المحتوى، كانت بمثابة تجميع لثرثرات صباحية عهدها الإعلام الرسمي منذ نشأته، تخلو من المتعة والفائدة مع مجهود لخلق جو مرح داخل الاستديو.

سطحية التعاطي مع المشاهد السوري وصلت لأبعد الحدود، إذ ابتعد المعدون عن مقاربة ما يجري على الأرض السورية خلال الأسنلة مع ضيوفهم، لم يعفهم ذلك من الترويج لبعض الأعمال الخيرية من مجموعات تطوعية مؤيدة ومناصرة لجيش الأسد، وحشو مع

أبرز المسؤولين أصحاب أكبر الانتقادات على مواقع التواصل الاجتماعي كوزير الكهرباء والإعلام مع سهرات تحيي "الفن الساحلي" بقيادة "علي الديك" التي تحاول القنادة في كل مناسبة إبرازها كثرات سوري خالص.

وأخرى حلبية، وجهت القنادة من خلالها رسالة أن حلب حاضرة في قلب الشام، تلك المدينة الصناعية المنسية، وغاب عن ذهنهم انشغال أهلها بتوثيق أعداد شهداء براميل الحقد وانتظار حلم الكهرباء والسعي وراء ليرات المازوت والبحث عن وسائل تدفئة وشرب بدلية، وآخر مهمهم ترهات إعلامهم.

أناتية في التعاطي، فالقناة التي تشمل من دفع مستحقات موظفيها، والتي لاحقت مديرها عدة شائعات تتهمه بالفساد والمحسوبيات لتصرف اليوم آلاف الدولارات ببث 70 ساعة لغو مباشرة على الأقمار الصناعية، لم ترد منه إلا الدعاية الترويجية لها، ظهر ذلك جلياً في فخر القناة بتبويه نشرته في شريطها الإخباري أن بلغت صفحة القناة عبر الفيسبوك لأكثر من 3 ملايين متابع علماً أن عدد متابعي الصفحة 800 ألف لا غير.

إعلام لم يتنازل إعلان الحداد على منات ألوف الشهداء من المدنيين والعسكريين، لم يعلن إلا النفي والتبرؤ من دماهم وزفراتهم الأخيرة، لا يستحق إلا الإسقاط كحال نظامه.



برسم كل ناشط إعلامي..

أحمد العربي

مثل هذا الموقف الاعتذار، لكنها اكتفت بابتسامته، وتابعت ما تبقى من نشرتها لتثبت أنه إن لم تستح فأفعل ما شئت. لا تكتب عن هذه الحادثة بقصد تربية تلك المذبةعة أو تعميمها قواعد الأدب، فلا يصلح العطار ما أفسده الدهر، ولكن لما لتلك الحادثة من دلالات واقعية عن تعاطي الإعلام مع الثورة السورية، كونها مجرد مادة تشرى نشرات الأخبار والبرامج السياسية، والناشطون هم عبارة عن مراسلين بالمجان يحلمون بوضع ثوان من الظهور على شاشة هذه المحطة أو تلك، وهذا ما يدل عليه عدم صدور أي اعتذار رسمي من القناة على تلك الحادثة. لذلك نتمنى من كل الناشطين الإعلاميين في الثورة السورية مقاطعة هذه المحطة، وعدم الظهور على شاشتها أو إعطائها أي خبر حتى يتم تقديم اعتذار رسمي من القناة لجميع الناشطين الإعلاميين السوريين، ولا نبالغ إن قلنا طرد تلك المذبةعة، لأن ما حدث مع سامي السعيد كشفه الكاميرا هذه المرة مصادفة، لكنها من المؤكد غفلت عنه مرات عديدة مع غيره من الناشطين.

200 ألف معتقل.. "انتو الوجع"

س.ح

إعدامات ميدانية يومية بحق معتقلي الرأي. تقول "إيريس محمد" مديرة الحملة: "المعتقلون ليسوا بفكرة بعيدة، هم قضية مطروحة دائماً، وغصة في قلوبنا، فالغاية من حملتنا القائمة على مجموعة من المتطوعين، تفعيل ملف المعتقلين والمطالبة بكل من ضحى بحياته لنعيش نحن بحرية وكرامة، حتى وإن كان الملف من أعقد القضايا سنظل نعمل عليه، بغض النظر على النتائج".

وتضيف: "اليوم، مصير خيرة أبناء الوطن مجهول، وما يزيد الوضع سوءاً أن كثير من الناس لا تستطيع البوح أو السؤال عن ذويها لشدة القبضة الأمنية في مناطق النظام، لذلك لا بد أن نسعى لمحاسبة كل المسؤولين عنهم وعن صرختهم. ملف المعتقلين ملف شائك وكبير، نحن بالحملة نعمل على إحياء القضية وتجديد المطالبة بهم، هي جهود صغيرة جداً أمام تضحيات منات المغيبين في سجون وأقبية النظام".

وتختم: "ملف المعتقلين سيكون بقعة سوداء في تاريخ سوريا، بظل حكم نظام الأسد وزبائنه. عائلات 200 ألف معتقل سوري تستغيث بكل المنظمات الدولية وبكل من يستطيع المساعدة أن: انقذوا أبناءنا، دون مجيب!".

يذكر أن إذاعة "ألوان" الناشئة هي راعية الحملة والتي تبث في المناطق الشمالية من سوريا "حلب، ادلب".

انطلقت حملة "انتو الوجع" على موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" لنشر وفضح الممارسات اللاإنسانية التي تشهدها المعتقلات والأفرع الأمنية السورية، والتي ترتقي إلى مستوى جرائم الحرب، إضافة إلى نقل معاناة المغيبين والتذكير بها.

جاءت الحملة للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين في سجون وأقبية النظام السوري خاصة بعد ارتفاع عدد المعتقلين والمفقودين إلى أكثر من 200 ألف معتقل ومفقود، بحسب إحصائيات المرصد السوري لحقوق الإنسان.

تهدف الحملة بحسب القائمين عليها إلى التأثير في الرأي العام السوري بغية تشكيل بيئة داعمة نفسياً للمعتقلين والرأي العام المؤيد للنظام من حيث إشارة خوف أهالي الأشخاص المسؤولين عن عمليات التعذيب بشكل مباشر من خلال توثيق أسماهم مع إمكانية ملاحظتهم في المحاكم الدولية.

كما سجل القائمون على الحملة على مدار شهرين كاملين، مقابلات مع معتقلين سابقين وحقوقيين، تحدثوا خلالها عن بعض أصناف عمليات التعذيب والتنكيل في المعتقلين السوريين على يد ألام النظام السوري، وأصدرت الحملة تقريراً مفصلاً عن بعض شهادات المعتقلين في سجن "صيدنايا العسكري" سبب السمعة، وفرع الأمن "215" الذي تمارس فيه عمليات تصفية

المكاتب:	رؤساء الأقسام:	هيئة التحرير:	كتاب الرأي:
دمشق: ريان محمد حلب: مصطفى محمد	المحليات: هيا خيطو التحقيقات: ألكسندر أيوب الثقافة: وفاء نديم	سما الرحبي أحمد العربي مرهف دويدري عمار الأحمد رانيا مصطفى	عبد القادر عبد اللي ثائر الزعزوع رفعت عامر نبيل شبيب حافظ قرقوط



المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مدير التحرير: أنس الكردي
الإخراج الفني: مصطفى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى